

مراجعة التربية الدينية الإسلامية

شهر نوفمبر ٢٠٢٥

عوامل نجاح الرسول ﷺ في دعوته

لقد أرسل الله رسوله محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، فنهض النبي ﷺ مبلغاً دعوة ربه مستنداً في ذلك إلى عوامل كانت سبباً في نجاح دعوته ﷺ؛ منها:

١ الكمال الخُلقي الذي ظهر به الرسول ﷺ: فكان خُلقه القرآن.

٢ الخصائص التي ميّزه بها ربه:

- أعطى جوامع الكلم.
- نصّر بالرعب مسيرة شهر.
- أعطت له الفنائم.
- ختم به النبيون.
- أرسل للناس كافة.
- جمعت له الأرض مسجداً وطهوراً.

٣ الاستعانة بالله - عز وجل - في كل الأمور.

٤ التخطيط الجيد المتقن لخط سير الدعوة:

- بدأ بالتخطيط للدعوة سراً إلى أن أمره الله بالجهر بالدعوة.
- وعندها بدأت تواجهه الصعوبات أمر أصحابه بالهجرة للحبشة، ثم الهجرة إلى المدينة.
- وكان يستشير أصحابه ويشاركهم في أمره.
- وعاهد اليهود ليأمن مكرهم.
- وأخى بين الأوس والخزرج حتى يوحد الجبهة الداخلية.

٥ الثبات على المبدأ:

- ومن ذلك قوله لعمه: "والله يا عمّ لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه".

٦ الأساليب التربوية التي اتبعها النبي ﷺ:

- فقد استخدم الحكمة والنصح، وكان يسوق تعاليمه في يسر وسهولة.
- وكان يخاطب الناس بلهجاتهم.
- وكان يكرر القول ثلاثاً.
- وكان يستخدم ضمير الغائب إذا أراد أن يصوب خطأ لحاضر؛ حتى لا يتسبب في حرّج لأحد من أصحابه.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- ١ التخطيط الجيد من عوامل نجاح النبي ﷺ في دعوته. (✓)
- ٢ كان النبي ﷺ رحيماً بخلق الله جميعاً. (✓)
- ٣ وحد الرسول ﷺ الخطاب للكبير والصغير بلا تمييز بينهم. (X)
- ٤ نُصر النبي ﷺ بالرعب مسيرة أسبوع. (X)
- ٥ الاستعانة بالله أمر خاص بالنبي ﷺ دون سائر الأنبياء والرسل. (X)
- ٦ طبّق النبي ﷺ مبدأ الشورى مع أصحابه. (✓)
- ٧ دائماً يعتمد النبي ﷺ أسلوب المصارحة في مخاطبة المخطئ. (X)
- ٨ هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة برفقة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه .. (X)
- ٩ هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة جهراً. (X)
- ١٠ هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة بدون تخطيط سابق. (X)

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ المقصود في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾: ﷺ. (موسى - عيسى - محمد)
- ٢ سُئِلَتْ أم المؤمنين عن خُلُقِ النبي ﷺ فقالت: "كان خلقه (الإسلام - القرآن - الإحسان)
- ٣ منح الله نبيه ﷺ جوامع (الحكم - الكلم - المال)
- ٤ هاجر النبي ﷺ من مكة إلى (الطائف - الحبشة - المدينة)

الإسراء والمعراج

◆ الإسراء والمعراج من معجزات الرسول ﷺ .

◆ الإسراء: هو السير ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالقدس .

◆ المعراج: هو الصعود به ﷺ إلى السماوات العلا، ثم إلى سِدرة المنتهى إلى أعلى مكان ومكانة، حيث ناجى ربه - عز وجل - وتلقى منه فريضة الصلاة، وكانت خمسين صلاةً في اليوم والليلة، فما زال النبي ﷺ يسأل ربه التخفيف حتى جعلها خمسين في العمل كل يوم وليلة، وخمسين في الأجر والثواب .

◆ وقد حدث الإسراء والمعراج في جزء من ليلة واحدة .

◆ وجمهور أهل العلم على أن الإسراء والمعراج وقعا يَقطَعُ بالروح والجسد معاً .

◆ قيل أنّ حادثة الإسراء والمعراج وقعت في السنة العاشرة من بعثته، والمؤكد أن ذلك كان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً عندما مات عمه أبو طالب، وماتت زوجته خديجة -رضي الله عنها -، وأطلق على هذا العام عام الحزن .

◆ وتلك الرحلة العظيمة، والضيافة الكريمة، جاءت من الله - عز وجل - لنبيه ﷺ تكريماً له، وتجديداً وتشبيهاً لعزيمته، ودليلاً عملياً على سمو منزلته، وعلو مكانته عند الله؛ حيث تعرض ﷺ - وهو يُبلغ رسالة ربه إلى الناس - لألوان الأذى التي لقيها من قريش، وكذلك ما لقيه من ردٍّ منكرٍ من الطائف وأهلها، حيث رموه ﷺ بالحجارة حتى أدموا عقبه ﷺ فأراد ربه أن يُخفف عنه حزنه ﷺ .

◆ المشركون أنكروا تلك الآية والمعجزة العظيمة، وطلبوا من النبي ﷺ أن يصف لهم بيت المقدس، فوصفه لهم وصفاً دقيقاً أبهرهم، وأبطل حجّتهم .

◆ رد أبو بكر على كفار مكة عندما سألوه: (كيف تصدقه والذهاب إلى بيت المقدس والعودة تستفرق الشهور؟!)، فقال لهم إنه يحدثني عن خبر السماء فأصدقه، فكيف لا أصدقه في أمر يسير كهذا .

◆ سورة الإسراء (٢٣ - ٢٩) ◆

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (٢٥) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا (٢٦) إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧) وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ بَرَاحَةً مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا (٢٨) وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩) ﴾

قضى ربك	أوصى وأمر ربك .	ولا تبسطها كل البسط	لا تسرف كل الإسراف . بل كن معتدلاً متوسطاً .
ولا تقل لهما أف	لا تقل للوالدين كلاماً فيه تضر أو ضيق .	فتقدم ملوماً محسوراً	تصبح مذموماً نادماً على فقدان أموالك .
ولا تبذر تبذيراً	لا تنفق المال بإسراف زائد عن الحد .		
لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك	لا تكن بخيلاً مقتصدًا جدًا .		

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- ١ رَحَّبَ أهل الطائف بما جاء به النبي ﷺ. (X)
- ٢ الإسراء هو السير نهارًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. (X)
- ٣ الإسراء والمعراج وقعا يقظة بالجسد والروح معًا. (✓)
- ٤ معجزة الإسراء والمعراج كانت قبل الهجرة بثمانية عشر شهرًا. (✓)
- ٥ تم الإسراء والمعراج في ليلتين متتاليتين. (X)
- ٦ استقبل المشركون نبأ الإسراء والمعراج بالتصديق. (X)
- ٧ تجلّى بيت المقدس للنبي ﷺ فوصفه للكفار بدقة. (✓)
- ٨ كانت رحلة الإسراء والمعراج في السنة العاشرة من البعثة. (✓)

تخير الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١ وقع الإسراء والمعراج ب..... (الروح - الجسد - هما معًا)
- ٢ تم الإسراء والمعراج في..... (ليلة واحدة - ليلتين - ثلاث ليالٍ)
- ٣ فرض الله..... على نبيّه والأمة في الإسراء والمعراج. (الصلاة - الصوم - الزكاة)
- ٤ دعا النبي ﷺ أهل الطائف إلى الإسلام ف..... (رحبوا به - أطاعوه في دعوته - عصوه وأذوه)

صلاة الكسوف والخسوف

- ✦ الخسوف والكسوف شيء واحد، ولكن اشتهر الكسوف للشمس، والخسوف للقمر.
- ✦ الكسوف: هو احتجاب الشمس وذهاب ضوئها، وهذا تغير إلى سواد.
- ✦ الخسوف: هو ذهاب ضوء القمر أو نقصه، أي يذهب ضوءه كله أو بعضه.
- ✦ الحكمة من مشروعيتها صلاة الكسوف والخسوف:

* هو الالتجاء إلى الله عند كل آية تقع في الكون بالصلاة أو الدعاء أو تلاوة القرآن؛ ليدركنا الله بواسع رحمته.

* وليعلم من يعبدهما أنهما مخلوقان تحت الله ورحمته.

◆ الكسوف والخسوف آيتان من آيات الله، يُخَوِّفُ اللهُ بهما عباده، ويذكران الإنسان بقدرته الله وبديع صنعه.

◆ وخروجهما عن المألوف له تأثير في النفوس، لذا أمر النبي ﷺ حال حدوثهما بالفزع إلى الصلاة

والدعاء والذكر؛ لِبَثِّ الطمأنينة في القلوب، وإثارة التأمل في العقول.

◆ صلاة الكسوف سنَّة مؤكدة عن النبي ﷺ في حق الرجال والنساء.

◆ وقت صلاة الكسوف والخسوف: من ظهوره في الشمس أو القمر إلى التجلي.

◆ إن وقع الكسوف في آخر النهار يجوز أن تُصلَى صلاة الكسوف، أو تُستبدل بالذكر والاستغفار

والتضرع والدعاء والصدقة والبر.

◆ كيفية صلاة الكسوف والخسوف:

* يجتمع الناس في المسجد بلا أذان ولا إقامة، ولا بأس في أن ينادى لها بلفظ (الصلاة جامعة).

* يصلي بهم الإمام ركعتين كل ركعة ركوعان وقيامان مع تطويل لكل من القراءة والركوع والسجود.

* إذا انتهى الكسوف أثناء الصلاة فلهم أن يتموها على هيئة النافلة أي ركعتين فقط.

◆ جَهَرَ النبي ﷺ بصلاة الخسوف؛ لأنها ليلية والليل محل الجهر.

◆ وأسرَّ بصلاة الكسوف؛ لأنها نهارية والنهار محل الإسرار.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

١ الكسوف: احتجاب الشمس وذهاب ضوئها. (✓)

٢ الخسوف: ذهاب ضوء الشمس، أو نقصه. (X)

٣ صلاة الكسوف والخسوف واجبة على الرجل والمرأة. (X)

٤ لصلاة الكسوف أذان وإقامة. (X)

٥ لا بأس أن ينادى لصلاة الكسوف بلفظ (الصلاة جامعة). (✓)

٦ ليس في صلاة الكسوف خطبة مسنونة. (✓)

٧ الكسوف للشمس والخسوف للقمر. (✓)

٨ وقت صلاة الكسوف والخسوف من ظهورهما إلى انتهائهما. (✓)

٩ صلاة الكسوف والخسوف سنَّة للرجال والنساء. (✓)

١٠ تُصلَى صلاة الكسوف والخسوف في أي وقت. (X)